Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

لغة، وإنما الفصيح إبهام (١)».

كما ورد فى الحديث «على حمارٍ أتانٍ» بتنوين حمار فيقول: «وأما قوله: على حمار أتان فيستقيم على البدل أو على النعت. . ورُوى أيضا من غير تنوين فيقول: وأما من رواه بغير تنوين فهو فى مذهبنا لايجوز». وذكَر أصله المعروف فى الاضافة ثم قال: (فالرواية عندى منكرة). (٢).

وروى الأصِيلى حديثا فيه «قيحاً يَرِيه» بنصب (يَرِيه) فقال: لايجوز فيه النصب، ولاينكر فى رواية الأصيلى مثل هذا، فقد تأملتها فوجدتها أكثر الروايات لحنا وتصحيفا (٣)».

ورُوِى (ما رأيته أكثر صيامٍ) بالخفض لصيام، فيقول: فلا أحسبه إلا وهما وأن الراوى ربما بنى اللفظ على الخط مثل أن يكون رآه مكتوبا بالميم مطلقة على مذهب من رأى الوقف على المنون المنصوب بغير ألف، فتوهمه مخفوضا، لاسيما وصيغة أفعل تضاف كثيرا، فتوهمها مضافة، وإضافتها ههنا لاتجوز قطعا(٤)».

ويقول فى رواية: «هم الذين يغلبون على قرنك بالنون وفتح القاف»ـ فيقول: فإنه ـ والله أعلم ـ تصحيف ظاهر (٥). ورمى هذه الرواية فيما بعد بالخلل والزلل.

ما توقف فيه:

ومن أبين ما توقف فيه فلم يرفضه ولم يقبله كل القبول، ماروى فى الحديث «لكن خُوَّة الإسلام. . وقد ذكرنا توجيهه ونحن نصف كتابه «الامالى» ووازنا بين

---

(١) ن.م ٦٠

(٢) ن.م ٦٢ ـ ٦٣

(٣) ن.م ١٠٨

(٤) ن.م ١٣٢

(٥) ن.م ١٢٩